

المجلد: 02 العدد: 03 ص:/.....

تعليمية النحو الميسر في ضوء الإصلاحات التربوية "السنة الثانية ثانوي أنموذجا".

Teaching the easygrammar in the light of educational reforms "The second year of secondary school as a model".

المعطيات	المؤلف الأول	المؤلف الثاني	المؤلف الثالث
الاسم واللقب	محمد تنقب	/	/
الدرجة العلمية	دكتوراه	/	/
مخبر الانتماء	تعليمية اللغات وتحليل الخطاب	/	/
جامعة الانتماء	جامعة الشلف	/	/
البلد	الجزائر	/	/
البريد الإلكتروني	mohammed.tankeub@gmail.com	/	/

الملخص باللغة العربية

الملخص	يعد النحو أول ما يركز عليه المتعلم في تكوين قاعدته اللغوية، فهي الأداة التي يرتقي بها الفكر إلى آفاق رفيعة في فهم اللغة واكتساب المعارف، والمنشود من خلال موضوع هذه الورقة البحثية أننا نجد همن المواضيع التي أعطي لها اهتماماً كبيراً من طرف فئات مختلفة من الباحثين في ميادين معرفية جليلة، لأن الأمر الذي شغل فكرهم هو التحكم في آليات تعليم النحو المقرر في برامج التعليم، وتعزيز قدرات المتعلم اللغوية والتعبيرية. وتبلور موضوعنا هذا نتيجة إشكالية تطرح كثيراً في الساحة التعليمية ألا وهي: كيف يكتسب التلاميذ النحو بسهولة ويسر؟ هادفين من خلالها إلى إيجاد سبل تحسين تعلم هذه المادة .
الكلمات المفتاحية:	السنة الثانية ثانوي؛ التيسير النحوي؛ الإصلاحات التربوية؛ مناهج النحو.

الملخص باللغة الأجنبية	
ABSTRACT:	Grammar is the first thing that the learner relies on in forming his language base, as it is the tool by which thought rises to high levels in understanding language and acquiring knowledge. Great fields of knowledge, because the thing that occupied their minds was controlling the mechanisms of teaching grammar in educational programs, and enhancing the learner's linguistic and expressive abilities. Our topic has crystallized as a result of a problem that arises frequently in the educational arena, namely: How do students acquire grammar easily? Aiming through it to find ways to improve learning of this material.
Key Words:	Second-year secondary; Grammatical facilitation; Educational reforms; Grammar methods.

1. مقدمة:

التعلم عملية معقدة تتداخل فيه جوانب شتى باعتبار طبيعة المتعلم في النشأة والتكوين في مستويات متكاملة هي: الجانب الفيزيولوجي والجانب المعرفي والجانب الانفعالي والجانب الأسري. وتختلف عملية التعلم من متعلم إلى آخر وفي كل مستوى من مستويات التعليم ومراحل المتعددة.

ويحظى النحو-الذي يعني معجميا القصد- بمنزلة رفيعة من منازل التعليمية، وسبب ذلك أنّ النحو يصون اللسان والقلم من اللحن والزلل، وهذا من خلال ضبط أواخر الكلمات ضبطاً سليماً يوحى بالدلالة، ونعني به الإعراب وقد عرفه ابن جني بـ "الإبانة عن المعنى باللفظ"، وهكذا فالنحو مسلك لغوي أساسي يسعى المتخاطبون من ورائه إلى إيصاله إلى غيرهم بواسطة التراكيب النحوية، وههنا تجسدت وتحققت أهداف وغايات تعليمية.

وحسب ما سبق فقد أردنا من خلال هذه الورقة البحثية القيام بدراسة تحليلية لمنهج السنة الثانية ثانوي، قصد تسليط الضوء على إشكالية تسهيل تعليم النحو في المنظومة التربوية، من أجل زيادة التحصيل اللغوي.

2. الشكوى من صعوبة النحو:

تعد صعوبة الفهم لأصول النحو قديمة قدم النحو، فهذا خلف الأحمر (180هـ) يؤلف كتاباً لمساعدة المتعلمين على فهم أصول النحو ورد في مقدمته "ولما رأيت التّحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا

التطويل وكثرة العلل، وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبليغ في النحو من المختصر والطرق العربية، والمأخذ الذي يخف على المبتدئ حفظه ويعمل في عقله ويحيط به فهمه، فأمعنت النظر في كتاب أولفه وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل، على أصول المبتدئين، يستغني به المتعلم عن التطويل، فعملت هذه الأوراق، فلم أَدع فيها أصلاً ولا أداة ولا حاجة ولا دالة إلا أَمَلَيْتُهَا فيها، فمن قرأها وحفظها وناظر عليها علم أصول النحو كله، مما يصلح لسانه في كتابه يكتبه أو شعر ينشده أو خطبة أو رسالة إن ألفها، وبالله التوفيق" (خلف، 1961، الصفحات 33-34).

تبين من خلال تعريف خلف الأحمر، أنه يشتهي من استعمال التطويل في النحو والإكثار من العلل فيه، غير أنه استدرك صعوبة ذلك وأشار إلى وجوب تقديم ما ينفع المتعلم ويصلح حاله في تعلمه للقواعد النحوية على غيره مع الدعوة إلى تحسين الطرائق البيداغوجية لتمكين الناشئة من استيعاب القواعد النحوية والتوفيق إلى تحقيق مسائل التطبيق المتوخاة من خلال دروس النحو العربي ونصوصه، كما رام من وراء تأليف كتابه جمع للأصول والأدوات والعلل وفق مستوى المتعلمين المبتدئين، وعليه يستغني هذا المتعلم عن التطويل وأوصى بمراجعة النحو وحفظ ما يمكن تداوله حتى تحقيق الهدف منه وهو إصلاح اللسان عند التعبير والإنشاد وعند تحرير رسالة بخط واضح...

كما أشار بعد ذلك عبد القاهر الجرجاني (471هـ) عن تعسر النحو في كتابه (دلائل الإعجاز) أنّ النّحاة قد انتهوا بالنحو حيناً إلى ضرب من التكلف ولون من التعسف، وأوعز الفساد في النظم إلى إغفال حكم من أحكام النحو، ورأى أن كل صحة تحقيق لهذا الحكم، وربط بين النظم وبلاغته ومعاني النحوربطاً وثيقاً، وأصر على الفكرة في دلائل الإعجاز إلحاحاً شديداً، وهو وإن كان قد أدرك نظم الكلام على أنه نظم المعاني وما يترتب على ذلك من أسرار، فقد فهم معاني النحو على أنها معاني الأبواب النحوية والعلاقة بين تلك الأبواب والصور المختلفة التي ترد في التأليف (محمد، صفحة 44).

تبين أنّ مسائل النّحو أشمل من أن يبحث في أواخر الكلم وعلامات الإعراب اتقان اللحن، وأنّه لابد أن يتجاوز فيشمل الكشف عن أسرار النظم وأغراضه ودواعيه، إذ يرى أنه لا يجوز أن يتحول النحو من البحث في صحة تأليف الكلم للتعبير عما في النفس من أغراض إلى البحث في ضبط أواخر الكلم إعراباً أو بناءً.

يتبين لنا من خلال تعريفه أنه ينشد الجانب الدلالي للنحو لا الجانب الشكلي المتمثل في الحركات الإعرابية التي دلائل للمعنى المراد تبليغه، وينبه الجرجاني حينها على خطأ النحاة في فصل النحو عن موضوع البلاغة وضرورة تلازمهما، فإذا كان غرض النحو أول الأمر هو وقاية اللسان من اللحن والخطاء، فإن البلاغة معنى بدلالة النظم وتحليل الجمل، والبحث في تأثير دلالة الجمل بتغيير موضوع كل جزء منها في التركيب تقديمًا أو تأخيرًا (عبد العزيز، صفحة 241).

وفي نفس المجال أشار قبله ابن جني (392هـ) حين قال: "الإعراب هو الإبانة عن المعنى باللفظ" (ابن جني، 1952، صفحة 44). عليه فعلاقة النحو بالدلالة وثيقة، ولا نحو بلا دلالة، ثم انتقل إلى تبيان أهمية التركيب النحوي من خلال أسرار البلاغة في تقديم الجمل أو تأخيرها أو توسطها.

ويجعل الرافعي الإعراب من وجوه تمرين اللغة وتحضيرها والحق أنه لولا الإعراب لعمي المراد عن السامع، والتبست المعاني ووقع المتلقي في الخطأ واستاحل معرفة المدلول. أما عبد الواحد وافي فيقول: "فنظام الإعراب عنصر أساسي من عناصر اللغة العربية، وقد اشتملت عليه منذ أقدم عهودها" (مصطفى، 2012، صفحة 218). وعليه فهو في اللغة الإفصاح عما في النفس.

والأمر نفسه تعمق فيه وأوغل إبراهيم مصطفى في مؤلفه حين نادى بالتجديد في النحو تخطيطاً في المنهج ومعالجة في التعليم، وخلص إلى القول: "لقد آن لمذهب عبد القاهر الجرجاني أن يحيا وأن يكون هو سبيل البحث النحوي" (إبراهيم م.، 2012، صفحة 27). لقد أزر ههنا إبراهيم مصطفى مذهب الجرجاني وشدد على أن يكون هو السبيل للبحث في مجال النحو، وبناء على ماسبق كان لابد من العمل على تيسير النحو وإرساء قواعده تحقيقاً للغاية المنشودة بعيداً عن التعقيد والتعليل الجدلي.

3. كيف السبيل إلى تيسير النحو:

نقول إذا تهيأ النحو العربي كتاب سهل المنال وبرنامج حافل بمضامين هادفة، تراعي فيما تسنه ألسن المتعلم المتلقي محذوف منه الزوائد، ومسقط منه المؤول والتعليل، ومعفى مما لا جدوى فيه، ثم هيء له معلم بصير بمسائل النحو ينظر إليه نظرة أداة ووسيلة لا صناعة وغاية، وإذا تحقق للنحو هذا، بدأ سهل المنال، وابدأ بتعلم مبادئه وعلمها لغيرك.

وإذا كان غرض النحو عاجلاً هو صحة النطق بالعربية وضبط أواخر الكلم (الإعراب) لأنَّ به تحقق الدلالة واستعاب المسموع والمقروء معاً، فإن غرضه آجلاً أن يصبح النطق بالعربية عند المتعلمين عادة وسليقة، لا يكتفي في ذلك بتبيين قواعد دون ممارسته نطقاً، وقراءة لموروث العرب شعره ونثره ومعالجته، والبدء بما كان شائعاً محبباً إلى المتعلم، وقد قدم بعض المؤلفين كتباً سارت في هذا الاتجاه وتضمنت هذه المؤلفات نصوصاً عربية مشوقة مألوفة استعين بها على تقويم اللسان العربي، وضبط المكتوب بالشكل.

ومن المصنفات التي أسهمت في تيسير وفهم وتعلم النحو كتاب (الجمل) للزجاجي (337هـ) الذي بدأ خالصاً للنحو وحده، سهل المنال، وكذا فعل الزبيدي* في مؤلفه (الواضح في علم العربية) حيث حرر كثيراً في مسائل النحو وأوضح مهمه وفتح مستغلقه وقرب بعيدة، ومضى في شريعة التيسير ابن جني (392هـ) في مؤلفه (اللمع في التصريف) الذي شرحه العكبري فزاده وضوحاً.¹ (إبراهيم م.، 2012)

وعليه فالظاهرة النحوية في صميمها وبعدها التداولي، تسعى لتحقيق الاتصال الفعّال بين المتكلم والمتلقي لحل إشكالية الفهم والإفهام القائم بين متداولين وسائل محددة للتأثير في بعضها البعض، ومن هنا سعى النحاة إلى تحقيق مقاصد البنية اللغوية والكلام المفيد والجمل من جهة، ولم يسع إلى تمكين الظواهر البنية في زينتها اللفظية المصطلح عليها بالإعراب(عزوز، 2014م، صفحة 111).

4. تيسير تعليم النحو في أقسام السنة الثانية ثانوي:

والدعوة إلى تيسير تعليم النحو العربي ليست وليدة العصر الحديث فقد نجد لها جذورا في العصور الغابرة، فهذا الجاحظ قد دعا في رسالته (في المعلمين) المعلم ألا يثقل على المتعلم فيعلمه النحو ما يزيد عن حاجته (إبراهيم، 2003، صفحة 127).

وأما النحو فلا يشتغل قبله منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتابه إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه(ابن خلدون ، 1961)، وهكذا فوظيفة جليلة تمكن المتعلم من التعبير بلسان عربي مبين خال من لبس أو لحن، وأن يسري الصواب لغة وسلامة إلى سلامة القول والكتابة، وأن يدرك المتلقي ما يقال وما يكتب.

5. تعليم النحو وفق المنهج:

تعددت طرائق تقديم النحو منذ القدم، واختلفت باختلاف العصور والأمصار، وقد أشار إلى شيء من هذا الاختلاف ابن خلدون (808هـ) في مقدمته: "بالجملة فالتأليف في هذا الفن أكثر من أن تحصى أو يحاط بها، وطرق التعليم فيها مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكوفيون والبصريون والبغداديون والأندلسيون مختلفة طرقهم كذلك"(ابن خلدون ، 1961، صفحة 1058). والنحو على حد قول ابن خلدون "... والذي يتحصل أن الأهمّ المقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة"(ابن خلدون ، 1961، صفحة 711)، ويضيف " فلذلك كان علم النحو النحو أهم من اللغة، إذ في جهله الإخلال بالتفاهم، وليست كذلك اللغة" (ابن خلدون ، 1961، صفحة 712)، تؤكد لنا من التعريفين أهمية النحو وأسبقيته على اللغة، إذ في جهله الإخلال بالتفاهم والتواصل بين الناس، واللغة عاجزة أن تؤدي دوره.

6. طريق تعليم النحو: هما طريقتان يختلفان بحسب الغرض:

أولا- تعليم الملكة:

وهي النتيجة التي آل إليها المتقدمون، وتعليم الملكة حسب ابن خلدون يكون بإقامة التعليم على أساس من شواهد كلام العرب ومن أمثالهم، وأشعارهم، وعباراتهم، ويحصل من ذلك " سيسبق إلى المبتدئ

كثير من الملكة أثناء التعليم، فتنطبع النفس بها وتستعد تحصيلها وقبولها"(ابن خلدون ، 1961 ، صفحة 108).

ثانيا- تحصيل الصناعة:

ونعني بها معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصة، فهو علم بكيفية، فليس نفس الملكة، وهي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علما ولا يحكمها عملا(ابن خلدون ، 1961 ، صفحة 729)؛ مثل أن يقول: بصير بالخياطة، غير محكم لملكها في التعبير عن بعض أنواعها.

يتأكد من النصوص السابقة أن ربط النّحو بالنصوص العربية شعرها ونثرها وأمثالها-لامحالة- يقوم لدى المتعلم الملكة ويقوده إلى انتاج نهج العرب في القول، ويتبع طريقهم في التداول اللغوي.

ويحرص علماء اللغة على تعليم الملكة لأنها أجدى وأنفع للمتعلم من تعليم الصناعة ؛ أي تلقين الدروس اعتمادا على الحفظ ومعرفة مصطلحات النحو فاعل، مفعول، مبتدأ، خبر، نعت، حال، تمييز، وقد كان الحفظ والحرص عليه دأب المعلم والمتعلم، والإملاء وسيلته الأساس-آنذاك- لنقل العلوم من جيل إلى جيل.

7. برنامج النحو العربي:(ثانوي)

تحورت دروس النحو للسنة الثانية ثانوي في العناوين التالية:

-البناء والإعراب في الأسماء والأفعال.

-التعجب والنسبة.

-أفعال المدح والذم وأسلوب الاختصاص.

-أسلوب الإغراء والتحذير.

-التنبيه والاستفتاح.

-مواضع كسرة همزة إن وفتحها.

-الأحرف المشبهة بليس.

-الاستعانة والندبة والترخيم.

- المصدر: أنواعه وأدوات المصدر الأصلي.

-مصادر الفعل الثلاثي.

-مصدر المرة *² ومصدر الهيئة.

-الاشتغال والتنازع.

-اقتران الخبر بالخبر بالفاء.

-خصائص كان وليس.

- الغرض والتخصيص، والإعراب والإبدال.

8. تحليل البرنامج:

اختيرت الدروس بعناية، حيث عالجت النقائص المسجلة عند المتعلمين لهذه المرحلة من التعليم الثانوي، وتنبهت إلى الصعوبات التي اعترضت سبيل المتعلمين كالإعراب في الحالات:

التعجب في : ما أفعله ! وأفعل به ! وكذلك؛ أسلوب الاختصاص، وهذا حين يعجز المتعلم عن إدراك المحذوف في هذا الأسلوب.

وأشير أنّ بقية العناوين مناسبة للمتعلمين في هذا المستوى، خاصة وأنها مستفادة من النصوص الأدبية المقررة

ومن هنا فإن المتعلم ينطلق إلى النشاط النحوي من خلال النص الأدبي المبرمج دون أن يشعر بذلك، مدركاً أن النحو وسيلة لفهم المعنى لا غاية في حد ذاته، وهو أسلوب يرافق مبدأ المقاربة بالكفاءات التي يحرص المعلم أن تكون النصوص مجالا لتجسيدها بعيدا عن الأحكام الجاهزة، وعليه فمكتسبات النحو والصرف وغيرها توظف كلها الاكتشاف ما في النص الأدبي من كنوز وكوامن المعاني والأفكار وذلك لارتباط النحو بالدلالات.

9. التطبيقات في هذا المستوى:

تنبثق التطبيقات من النصوص الأدبية، وتعالج جملة من الأنشطة تخدم كلها اللغة بالأساس نحوها وصرفها وصوتها دلالتها، والتطبيق يهدف إلى تمكين المتعلمين من هذه الأنشطة واستيعاب مضمونها نطقا وتحريرا.

عادة ما يعود المتعلم للتأكد من صحة استيعاب الدروس إلى الاختبار التقييمي التي يراعى فيها احترام قواعد اللغة ممارسة وتطبيقا تتنوع نماذج التقييم من أسئلة مباشرة وامتحان كتابي يركز على جملة من

*, +, -, /, 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100

أسئلة قواعد النحو والصرف والدلالة المرتبطة بفروع اللغة العربية وتوظيف ما يمكن توظيفه مما اكتسبه المتعلمون في دروسهم المتنوعة.

نماذج من التطبيقات:

يرد أن الإعراب: "تغيير أواخر الكلم بالعوامل الداخلة عليها لفظاً وتقدير" (بن أجروم، 2009، صفحة 45).

الإعراب والدلالات:

يرتبط الإعراب بالدلالات ارتباطاً وثيقاً. يتجلى ذلك من النصوص العربية والقرآن الكريم والنظم وغيرها، ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾.

الشاهد فيه (رسوله) رفع على الابتداء، ولا يعطف على المشركين لفساد المعنى وإذا جر لفظ الرسول اعتبر - حاشاً ذلك - برئ منه الله وهذا ليكون .

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.

الشاهد: إبراهيم ورد منصوباً لأنه هو المبتلى، وربُّه رفع وهو متأخرو هو المبتلى (فاعل).

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة، 6]. الشاهد أرجلكم ورد منصوباً معطوفاً على الوجوه والأيدي لأتمها مغسولة (الفراء، صفحة 302).

قال الشاعر:

على الحكم المأتيّ يوماً إذا قضى
قضيته أن لا يجوزَ ويقصدُ .

قال الأخفش: أراد وينبغي أن يقصدَ فلما حذف وأوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع، وقال الفراء: رفعه للمخالفة، لأنَّ معناه مختلف لما قبله فخولف بينهما في الإعراب (نصب يجوز) و(رفع يقصد).

قال ابن بري: معناه على الحكم المرضي بحكمه المأتيّ إليه ليحكم: أن لا يجوز في حكمه بل يقصد، ولم ينصبه عطفاً على يجوز لفساد المعنى (ابن منظور، صفحة مادة قصد)، وذلك مثال لبيان المحل في الأسماء.

في قولهم:

-ما أحسن زيداً! الشاهد نصب زيد على أن الأسلوب أسلوب تعجب.

-وما أحسن زيدً، الشاهد رفع زيد على النفي.

-وما أحسن زيدً، الشاهد جرّ زيد على الاستفهام.

ولولا الحركات على هذه الأسماء لزالَت الدلالة واختلطت الأساليب ببعضها.

3. الخاتمة:

وفي ختام هذه الورقة البحثية التي أردنا من خلالها تسليط الضوء على قضية مهمة جدا في عملية البناء اللغوي لتلاميذ الطور الثانوي؛ ألا وهي قضية تيسير النحو حتى يسهل استيعابه من طرف هذه الفئة، وصلنا إلى مجموعة من النتائج نسردها كآتي:

-قضية تيسير النحو قضية قديمة سعى فيها الكثير من الباحثين .
- عند تدريس النحولات من اعتماد التكرار من الأمثلة والشواهد.
- اعتماد التعليم بالتدرج في طرح مادة النحو حتى يتم استيعابها وذلك من خلال الانطلاق من الأسهل إلى الأصعب.

- استخدام بعض الطرق الحديث في تحليل مادة النحو.

4. قائمة المراجع:

1. إبراهيم بن مراد، 2003م، تدريس النحويين تعليم الصناعة وتعليم الملكة، مجلة اللغة العربية، العدد 8.
2. إبراهيم مصطفى، 2012م، إحياء النحو، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
3. أحمد عزوز، جانفي 2014م، النحو والدلالة بين اكتساب الكفاية التواصلية واستراتيجية تبليغ المعرفة، مجلة اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة.
4. ابن أجروم، 2009م، الأجرومية، الكويت.
5. ابن جني، الخصائص، 1952م، تح:عبد الحكيم محمد، القاهرة ، دار الكتب المصرية.
6. ابن خلدون، 1961م، المقدمة، بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني.
7. ابن منظور، لسان العرب.
8. برنامج السنة الثانية ثانوي، وزارة التربية الوطنية.
9. خلف الأحمر، 1961م، المقدمة في النحو، تح: عز الدين التنوخي، دمشق ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
10. العكبري، 1984م ، شرح اللمع، السلسلة التراثية، الكويت.
11. الفراء، معاني القرآن، بيروت-لبنان- ، دار الكتب العلمية .

12. مصطفى صادق الرافعي، 2011م، تاريخ آداب العرب، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ج1.
13. محمد عيد، أصول النحو العربي، القاهرة، عالم الكتب.